ويكسرها وهو الاكثر على حذف اليا والاجتزا بالكسرة وقد قرئ بالوجهين
في السبعة وانما جاز فيهما الوجهان لكثرة استعمالهما في الندا فخففا
بالحذف بخلاف غيرهما مما هو في معناهما فحكم اليا فيه كحكمها في غير
الندا نحو يا ابن اخي ويا ابن صاحبي وقد يلحق الالف والتا للاولين
ولكن لحاقهما لهما قبيح نحو يا ابنا ويا ابتي لما في ذلك من الجمع بين
العوض والمعوض عنه وسبيل ذلك الشعر ومنه قول الشاعر
يا ابنا علك او عساكا وقوله يا ابنة عمي لا زلت فينا قايما
ومثال المضاف الى اليا قول الشاعر يا ابنة لا تلومي واهجعي
وقوله يا ابن امي ويا شقيق نفسي واما قول الناظم

ه وحذف يا يجوز في الندا ه كقولهم رب استجب دعاي ه
ه وان تقل يا هذه او يا ذا ه فحذف يا ممتنع يا هذا ه

فاشار الى انه يجوز حذف يا خاصة وابقا المنادى على ما كان عليه
قبل حذفها وذلك نحو قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ونحو قوله
تعالى ربنا افرغ علينا صبرا واشار الى ان حذفها يمتنع اذا كان المنادى
اسم اشارة نحو يا هذا وقد ذكروا انه يمتنع حذفها في ثمان مسايل منها اسم
الجلالة اذا لم تلحقه الميم نحو يا الله ومنها النكرة مقصودة كانت
نحو يا رجل تعين او غير مقصودة نحو يا رجلا خذ بيدي ومنها اسم
الاشارة كما ذكره الناظم ومثله يا هولا ولكن جوز الكوفيون حذف
يا مع النكرة المقصودة لحديث ثوبي حجر ذكر في قصة موسى على نبينا
وعليه الصلاة والسلام ولقوله اشتدي ازمة تنفرجي ومع
اسم الاشارة نحو قول الشاعر ه بمثلك هذا لوعة وغرام ه اي
يا هذا ومنه قوله تعالى ثم انتم هولا تقتلون انفسكم والمانعون جعلوا
ذلك على الشذوذ والضرورة والايه فانهم حملوا انتم على الابتدا
وهولا خبره واما الحديث فلكونه بلفظ الرسول صلى الله عليه وسلم
واما حذف المنادى وابقا حرف الندا فلم يتعرض الناظم لذكره وقد
اختلفوا فيه فجزم ابن مالك بجوازه قبل الامر والدعا وخرج عليه
قوله تعالى الا يا اسجدوا في قراة الكسائي بتخفيف الا ويا حرف ندا

باجرها

واسجدوا فعل امر وفاعله والتقدير يا هولا اسجدوا وقول الشاعر
في الدعا يا لعنة الله والاقوام كلهم ه والصالحين على سمعان من جار ه
برفع لعنة على انه مبتدا والخبر قوله على سمعان والتقدير يا قوم تنبيه
من لواحق الندا الاستغاثة والندبة ولم يذكرهما الناظم ولا باس
بذكرهما لتتم به الفايدة فاعلم ان معنى الاستغاثة طلب النصر فاذا
كان المنادى مستغاثا به وهو الذي نطلب منه النصر كان مجرورا
بلام مفتوحة واقعة بعد حرف الندا نحو يا لله ويا لزيد اذا طلبت
النصر من الله او من زيد وان كان المنادى مستغاثا له وهو الذي
نطلب له النصر كانت اللام مكسورة وهو ايضا مجرور بها نحو يا لزيد
يا لعمرو اذا طلبت النصر لاحدهما فاذا اجتمع المستغاث به والمستغاث
له في الندا قلت يا لزيد لعمرو ويا لله للمسلمين بفتح اللام في الاول وكسرها
في الثاني واذا عطفت اسما على المستغاث به من غير اعادة حرف الندا
كسرت اللام من المعطوف بعد فتحها من المعطوف عليه نحو يا لزيد ولعمرو
وكذلك اذا اجتمع معها المستغاث له نحو يا لله ولرسوله للمسلمين
بفتح اللام من الجلالة وكسرها من رسوله وللمسلمين وعلى ذلك قول الشاعر
ه يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ه يا للكهول وللشبان للعجب ه
فان اعدت حرف الندا في المعطوف فتحت اللام منه فقلت يا لله
ويا للرسول للمسلمين واما الندبة فانما تستعمل غالبا في وجع او مصيبة
نحو قول المصدوع وا راساه ونحو قوله الفاقد وا زيداه ونحو قول
الفاقد الحزين وا ولداه وا ابناه وا عبداه والحروف التي ينادى بها
المندوب اثنان وهما يا ووا ه وهو الغالب في هذا الباب وحكمه
حكم المنادى الذي ليس بمندوب في بنايه ان كان مفردا وفي نصبه
ان كان مضافا والاكثر ان يلحق اخر الاسم المندوب الف نحو وا زيدا
وا عبد الكريما وا عبد الملكا ويا غلاميا بكسر الميم قبل اليا المفتوحة
التي بعدها الالف وان كان المندوب اسما مقصورا حذفت الفه لاجل
دخول الف الندبة عليه فتقول وا موسا وا عيسا وترسم اخر الاسمين
بالف لا اليا كما كانا بها قبل دخولها ولك ان تزيد بعد الالف ها فتقول

قبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)